

5 مفهوم السلفية ﴿ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

انما هو ارث عن مناهج رسول الله عليه الصلة والسلام التي ورثها لاصحابه. وهذا معروف تاريخيا بسلسلة لان المناداة الان وهو شيء ايجابي صحيح سليم مليح بأخذ الكتاب والسنّة بفهم الصحابة - 00:00:00

ما نظر سفن الصحابة اين نجده؟ الذي حصل في مرحلة التابعين وهذا شخصيا استقريته تاريخيا وهو مكتوب ان شاء الله يعني ان شاء الله عسى ان يصدر بحول الله العروض الثالثة فيما يأتي بعد بعون الله من الزمن بذن الله. صارت هنالك مدارس اسسها كبار الصحابة. يعني يعني مدارس في الفهم. واجتهادات - 00:00:20

معينة وترتيبات معينة واولويات. هذه او المدارس او الاتجاهات او التيارات سميتها ما شئت. تبلورت مع زمن التابعين لتأسس مذاهب فقهية بعد ذلك. فليس المذهب المالكي سوى خلاصة لمدرسة من مدارس الصحابة. في الفهم عن الله ورسوله. وليس المذهب - 00:00:40

الا ذلك وليس الماء الشافعي الا ذلك وليس الاوزاعي والليث ابن سعد كل الذين بقوا او انقرضت مذاهبهم كالطبرى وكما ان ذكرت انيفا الا ضربا من التجميع ضربا من التجميع لفهم الصحابة كيف كانت فحاول هؤلاء الاعلام ان يجمعوا تلك الجزئيات - 00:01:00
الفروع التي ورثت عن الصحابة في اطار قواعد. هذه القواعد صارت هي اصول الفقه. اصول فقه المالكية. اصول فقه الحنفية الحنابلة وهكذا وهكذا. وهو عين المذهب. اما الفروع اقول وهذا هو الإشكال والذي يغلط فيه كثير من الناس مع الأسف. الفروع - 00:01:20

انما نسبتها الى المذهب نسبة اللزوم لا اقل ولا اكثرا. اذا قلنا علميا المذهب المالكي في حقيقة الامر هي ناهج او منهجية ما لك في الفهم عن الله ورسوله. ولذلك وهذا منطقي لو كان المذهب من الناحية العلمية هو مجموع الفروع - 00:01:40
فقهية لصار ابن القاسم مذهبها غير مذهب المالكي. لأنه لم يأخذ بكل فروع مالك. ولا صار ابن الماجيرون مذهبها اخر غير مذهب مالك. بل من متأخرین ابن العرب المعافري ومن جاء الآن من فقهاء المالكية من خالفوا مالكا بل المدرسة الأندلسية تنسيقها المالكي معروفة - 00:02:00

يقولون كلمة مشهورة لسنا مماليك لمالك اي لسنا عبيدا لمالك معنى ذلك انه قد يقول قول وقد نخالفه وقد خالفوه في كثير من المزارعات والمغارسات وفي بعض الامور الأخرى في العبادات قالوا بخلاف مالك ومع ذلك بقوا مالكية لما؟ لأنهم اشتغلوا بوصول - 00:02:20

فالذهب هو الأصول. والفروع تابعة للأصول. ولذلك الخلاف في الفروع لا يخرج الإنسان كان من مذهبى ابدا وإنما الذي يخرج من مذهب الخلاف في الأصول نعم اما الخلاف في الفروع فلا يخرج الإنسان من مذهب اذن نخلصو الى - 00:02:40

الآن بحول الله جل وعلا. ان تأتي بفهم عن الله ورسوله كما قد يزعم بعض الناس الآن. بغير مذهب احد امرين وقد قررنا ان المذهب انما هو المنهج طریقا للباب. اما انه يعني له تغلب لغوي كما هو في كثير من اجتهادات - 00:03:00

الامام الشافعى او تغلب عملي اثري كما هو عند يعني الامام مالك مع مع ربطه بالكليات هذا الذي يميز ملكا يعني يربطه بالكليات الكبرى التي اعتبرها كليات. بينما مثلا مذهب احمد يغلب عليه انه يعمل الحديث دون ارجاعه الى كليات - 00:03:20
ولذلك يعمم يعمم العموم كثيرا ويعمل مطلق الأمر هكذا ومطلق النهيك هكذا ولذلك تغلب عنده الواجبات والتحريمات اكثرا مما تغلبه

طبعا الحنان في واضح جدا تغلب عليه الاستحسانات والقياسات والاعتماد على الاصول العقلية وهاد العقلية راه كثير من الناس
يغاظو فيها كيسحاب لهم - 00:03:40

بو حنيفة يعني يخدم عقوله فقط بدون الرجوع للكتاب والسنة لا غلط. الاصول العقلية لدى ابى حنيفة مستقرة او مستقرات من
الاصول النقلية اي انه التي تتجمع لديه فروع في الفقه باحاديث او بآيات ستشكل له قاعدة كلية - 00:04:00

صارت هذه القاعدة بالنسبة لي مرجعا علميا قياسيا قد اذا جاءه حديث احدي ترکه ويعمل بهذا الاصول لانه في وفيما تبين له واجهته
فيه ان هذه القاعدة تمثل مجموعة من النصوص بينما هذا نص واحد - 00:04:20

وعند عنده كأنه ضرب من التعارض بين الأحادي والمتواتر وشيء طبيعي انه يقدم المตواترة عن الأحادي قد تخالفه يعني كنا يعني في
مستوى او يخالفه الكبار قد يخالفونه في المنهج او يوافقونه ولكن هو على منهج ولذلك كتب من كتب رحمة الله ابن تيمية
عن رفع المنام - 00:04:40

عن الائمة الاعلام نرجع اذا الى صلب الاشكال. حينما يعني اتي وازعم اني اشتغل بسلفية لا مذهبية. وهذا احدث ما احدث من الفتنة
والفوضى الان فمعنى ذلك اني اشتغل بغير منهج بغير منهج والا حينما يعني اقول هكذا يعني يعني كلمة - 00:05:00

اما الكتاب والسنة كل يدعى اصلا بليلة. فقطعا هاد المسألة عقلية وطبيعية ويعني كأنها قانون جديد مستحيل مستحيل ان تنزل
أحكام الكتاب والسنة في الواقع من النص دون ان تمر عبر قناة العقل - 00:05:20

فهذا فهموك انت للكتاب والسنة. وليس هو عين الكتاب والسنة. لأن الكتاب والسنة نصوص لغوية. وهذا الذي تنزله انت في الواقع
وتطبقة ليس نصوصا لغوية. ليس اية ليس حديثا ولكنه فعل بشري. مسألة تجريدية خصها تفهم مزيان يعني الحمد لله راه معنا -
00:05:40

العلم موجودين يعني يعني حتى فين نصي نقطع الدلالة والثبوت الصلاة حينما تصلي فريضة الظهر او العصر صلاتي انا وانا اؤدي
صلاة الظهر ليست هي الصلاة بالنص المفروض على كمالها لاما؟ لأن انتقلت من المطلق من الكمال الى التجربة البشرية النسبية يعتريها
الخطأ يعتريها النسيان - 00:06:00

يعتري هذه الشروط فهذه تجربة بشرية. كذلك في الفهم والفهم اولى بهذا من العمل. هذه الامور الواضحة. فالامور لما تكون مشكلات
جزئية فيها فتاوى بارقة الدماء فيها فتاوى بالتكفير فيها فتاوى بالتبديع فيها فتاوى بفهم معين للصلاح والتغيير - 00:06:25

هذا كله اذا اظر خارج المذهب خارج المنهج سيحدث مذاهب شتى لا حصر لها تقتل في تقتل فيما بينها كما هو واقع كثير من بلادي
وكما واقع بين كثير من العباد مع الاسف. اذا هذا الامر حينما نتأمله سجد - 00:06:45

حاصل مع الأسف ان هذا المعطى الذي هو سلفية الآن وأقول وبكل صراحة يعني من حيث المبدأ من حيث الحركة نقدية هي امر
واقول واعني ما اقول امر ضروري للبلاد والعباد لا لا استمرار لدين الناس اذا لم يكن - 00:07:05

هناك نقد داخلي وتصحيح داخلي لعقائدهم وعبادتهم وتصوفهم وسلوکهم الاجتماعي العام فهذا مفروغ منه ولكن بشرط ان يكون
وعانيا بتاريخ البلد واعيا بخصوصية البلد. اشتغل في الاطار لا خارج الاطار. اشتغلوا من الداخل لا من الخارج - 00:07:25

والا حينما نحصي كثيرا من الفرعيات والفقهيات التي يقول بها كثير من اخواننا فنجد انها لا تمثل الكتاب والسنة ولكن في بعض
الاحيان ومع الاسف تمثل المذهب الحبلية في فهم الكتاب والسنة. مع ان فهم مالك موجود ايضا وله دليله وله - 00:07:45

ولا قوته فهذا اشكال يجب ان ينتبه اليه ويجب ان يحاور وان يناقش لابد اذا في خاتمة الكلام انهو ان ادعو الى شيء يعني كثير من
طلبة العلم ومن اهل العلم ومن يعني ي يريد فعلا صادقا يريد صادقا - 00:08:05

ان يرجع الى ما كان عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام واصحابه. لابد لنا جميعا ان نقرأ تراثنا. نحن نعاني مشكلة. حينما نسمع من
قال فلان ولا اريد ان اسمي الاسماء. وفي الكتاب الفلانى في اغلبها تسعد وتسعد في المئة كتب غير مغربية انتجها ما سرقة وكما -
00:08:25

نقول بالعامية على روسنا وعینینا. ليس يعني ذلك انه تنقيص لهم. ولكن اخذ العقيدة السليمة من تأليف مغربي. اخذ الفتوى الفقهية

من عالم مغربي اذا لم اجد فيها الزمان موجود تراثنا حافل يعني المصادر التي فيها تأصيل واستدلال خطأ كبير - 00:08:45

ان نظن ان المذهب المالي ان المذهب المالكية ليس له تأصيل ليس له ادلة ليس له حجج هذا جهل بالتراث وجهل بالذات مع الأسف مع الأسف الشديد يعني يجب ان نرجع الى كتبنا الاصيلة يعني النواذر زيادة بزيد القيرواني. البيان والتحصيل لابن رشد الجد. آآ كتاب الاستذكار لابن عبد البر بالمؤلفات بن عبد البر - 00:09:05

اه المعاونة للقاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي يعني كتبنا وفيه مؤلفات ابي عبد الله القرطبي الجامع مؤلفات ابي بكر بن العربي في احكام القرآن في القدس في العارضة. كتب كلها قائمة على الاستدلال والدليل. وكثير منها رد على مالك بن العربي كان قويا وشجاعا - 00:09:25

سير مارد على مالك. آآ المنتقى لأبي الوليد الماجي في شرح الكتاب الموطأ. كتاب في تأصيل المذهب شيء عجيب جدا. مادتنا المالية المؤصلة في الكتاب والسنة غزيرة غزيرة جدا - 00:09:45